وهتك صونه اذا نطق فلبثنا لا نبينا البكم
ولم نلق الحكم ثم التفعت بوشاحها وتباكت
لافتضاحها وجعل القاضي يعجب من خطبهما
ويعجب ويلوم لهما الدهر ويؤنب ثم احضر
من الورق الفين وقال ارضيا بهما الاجوفين
وعاصيا النازغ بين الالفين فشكراه على حسن السراح
وانطلقا ومسهما كالماء والراح وطفق القاضي بعد
مسرحهما وتنائي شبحهما يثني على ادبهما ويقول
هل من عارف بهما فقال له عين اعوانه وخالصة
خلصانه اما الشيخ فالسروجي المشهود بفضله
واما المراة فعبيدة بعله واما تحاكمهما فمكيدة

من فعله واحبوله من حبائل ختله فاحفظ
القاضي ما سمع وتلهب كيف خدع ثم قال للواشي
بهما قم فردهما ثم اقصدهما وصدتهما فنهض ينفض
مذروبه ثم عاد يضرب اصدريه فقال له القاضي
اظهرنا على ما نبثت ولا تخف ما استنبثت فقال ما
زلت استقري الطرق واستفتح الغلق الى ان
ادركتهما مصحرين وقد زما مطي البين فرغبتهما
في العلل وكفلت لهما بنيل الامل فاشرب
قلب الشيخ ان ييأس وقال الفرار بقراب
اكيس وقالت هي بل العود احمد والفرق
نكد فلما تبين الشيخ سفه رأيها وغرر آرائها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)